

محمد موسى الشريف | شخصيات اندلسية | عبد الله بردنيش

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لله احمده حمد الشاكرين بل احمده وارجو ان اكون من الشاكرين واسهـد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين واسهـد ان نبيـنا وعـظـيمـنا وحـبـيـبـنا وسـيـدـنا مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ الصـادـقـ الـوـعـدـ الـاـمـيـنـ - 00:00:00

اما بعد الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة وهي الحلقة السابعة عشرة من برنامجكم شخصيات اندلسية في هذه الحلقة تأتي على ذكر شخصية - 00:00:30

بطل من ابطال الاسلام في الاندلس عظيم من عظمائه لكنـي واثـقـ انـاليـوـمـ فيـهـ هـذـاـ جـيـلـ لاـ يـكـادـ يـعـرـفـهـ اـحـدـ اـنـاـ اـقـوـلـ وـاـثـقـ وـتـصـرـفـواـ اـنـتـمـ اـعـمـلـوـاـ اـسـتـبـانـاتـ اـنـزـلـوـاـ اـلـىـ مـدـارـسـ الثـانـيـاتـ - 00:00:48

انزلوا جامعات الاسلام اسألوا الناس من هو ابو عبدالله مردنيش فانا واثـقـ انـالـتـيـجـةـ سـتـكـوـنـ ربـمـاـ ربـمـاـ وـاـحـدـ فيـهـ مـلـيـوـنـ وـهـذـهـ قضـيـةـ خـطـيـرـةـ فـرـنـسـاـ تـقـيـمـ الدـنـيـاـ وـلـاـ تـقـعـدـهـ بـشـخـصـيـتـيـنـ - 00:01:07

نـاـبـلـيـوـنـ وـجـانـدـارـكـ وـتـعـدـهـمـ فـالـرـمـزـ الـعـظـيمـ الـنـجـمـيـنـ الـعـظـيمـيـنـ فـيـ سـمـاءـ فـرـنـسـاـ وـتـارـيـخـ فـرـنـسـاـ اـمـرـيـكـاـ جـوـرـجـ وـاـشـنـطـنـ وـبـنـيـاـمـيـنـ فـرـانـكـلـيـنـ وـاـبـرـاهـيـمـ لـيـنـ كـوـلـيـنـ اـعـدـاـمـ مـحـدـودـةـ جـدـاـ آـهـنـاـ وـهـنـاـ وـهـنـاـكـ عـادـاتـ قـلـيـلـةـ لـكـنـ نـحـنـ الـلـيـ نـمـلـكـ - 00:01:27

مـئـاتـ الـلـالـافـ مـنـ الـاـبـطـالـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ الـمـجـاهـدـيـنـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ مـنـ الـعـظـمـاءـ مـنـ مـنـ ثـمـ مـاـ شـئـتـ اـيـنـ هـؤـلـاءـ لـلـاسـفـ الشـدـيدـ غـيـبـتـ تـرـاجـمـهـمـ عـنـ جـيـلـ فـلـمـ نـعـدـ نـسـمـعـ بـهـمـ جـيـلـ هـذـاـ الشـبـابـ وـالـشـابـاتـ الـمـوـجـوـدـوـنـ اـهـ فـيـ - 00:01:52

اـورـوـبـاـ وـفـيـ اـسـيـاـ وـافـرـيـقـيـاـ وـاـمـرـيـكـاـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـمـاـ سـمـعـوـاـ بـمـمـثـلـيـنـ وـالـمـمـثـلـاتـ وـالـمـغـنـيـيـنـ وـالـمـغـنـيـاتـ وـالـلـاعـبـيـنـ وـالـلـاهـيـنـ وـاـبـطـالـ كـرـةـ الـقـدـمـ سـمـوـهـمـ اـبـطـالـ اـبـطـالـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ وـبـطـلـ الـفـيـلـمـ وـبـطـلـ الـمـسـلـسـلـ لـكـنـ اـيـنـ بـطـلـ الـاسـلـامـ - 00:02:14

اـيـنـ الـمـجـاهـدـوـنـ الـعـظـمـاءـ؟ـ اـيـنـ الـعـاـمـلـوـنـ الـكـبـارـ لـلـاسـفـ الشـدـيدـ غـيـبـوـاـ لـاـنـ اـعـلـامـ اـعـلـامـ اـغـانـيـ اـعـلـامـ تـمـثـلـيـاتـ اـعـلـامـ اـفـلـامـ اـعـلـامـ كـرـةـ لـكـنـ اـعـلـامـنـاـ لـاـ يـكـادـ اـلـقـلـيـلـ مـاـ يـعـرـفـ لـاـنـ بـقـنـوـاتـ اـسـلـامـيـةـ صـاعـدـةـ - 00:02:42

لـاـ يـكـادـ يـرـتـقـيـ لـىـ الـمـعـالـيـ فـيـ الـاـمـوـرـ وـفـيـ الشـؤـونـ اـسـلـامـيـةـ الـعـامـةـ الـمـاضـيـةـ وـالـحـالـيـةـ الـمـهـمـ نـعـودـ لـىـ بـطـلـنـاـ الـيـوـمـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ الـمـغـرـبـيـ جـازـامـيـ اـبـنـهـ مـاـ اـرـدـنـيـشـ هـذـاـ كـانـ لـهـ مـعـهـ رـجـالـ جـمـعـهـ - 00:03:01

كـانـ قـدـ عـاـشـ فـيـ النـصـفـ الـاـوـلـ مـنـ الـقـرـنـ السـادـسـ الـهـجـرـيـ يـعـنـيـ مـنـ خـمـسـ مـنـةـ إـلـىـ خـمـسـ مـنـةـ وـخـمـسـيـنـ تـقـرـيـبـاـ آـيـعـنـيـ لـهـنـ ضـيـعـ التـارـيـخـ الـهـجـرـيـ قـبـلـ تـسـعـ مـنـةـ سـنـةـ مـنـ لـاـنـ - 00:03:26

وـاـنـتـمـ اـحـسـبـوـهـاـ بـالـمـيـلـادـيـ فـانـيـ لـاـ اـحـبـ اـذـكـرـ التـارـيـخـ الـمـيـلـادـيـ وـلـاـ نـعـرـجـ عـلـيـهـ لـاـنـ عـزـنـاـ فـيـ التـارـيـخـ الـهـجـرـيـ وـسـؤـدـنـاـ فـيـ تـارـيـخـ هـجـرـيـ وـاـحـدـاـنـاـ وـاسـلـامـنـاـ وـصـيـامـنـاـ وـحـجـنـاـ لـلـتـارـيـخـ الـهـجـرـيـ فـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـحـولـ يـحـولـ هـوـ - 00:03:40

لـكـنـ اـنـاـ مـاـ اـذـكـرـ الاـ تـارـيـخـ الـهـجـرـيـ الـمـهـمـ الـاـخـوـةـ وـالـاـخـوـاتـ هـذـاـ جـمـعـ رـجـالـ حـولـهـ مـنـ الـفـرـسـانـ كـانـ يـغـيـرـ بـهـمـ يـمـنـةـ وـيـسـرـةـ وـيـحـرـصـونـ عـلـىـ خـيـلـهـمـ الـحـرـاسـةـ تـكـوـنـ لـلـبـقـرـ وـبـالـبـقـرـ وـتـكـوـنـ بـالـجـوـامـيـسـ وـلـكـنـ الـحـرـاثـةـ بـالـخـيـلـ - 00:03:58

هـذـاـ فـعـلـ اـهـلـ الـثـغـورـ مـجـاهـدـيـنـ جـعـلـنـاـ اللـهـ مـنـهـمـ وـرـزـقـنـاـ مـيـتـةـ الشـهـادـةـ اـنـ سـمـعـ مـجـيـبـ فـيـ هـذـهـ الـغـرـبـةـ وـهـذـاـ السـفـرـ يـسـمـعـ مـنـاـ وـيـجـيـبـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـهـذـهـ الـخـيـلـ تـحـرـثـ عـوـضـاـ عـنـ الـبـقـرـ وـالـجـوـامـيـسـ - 00:04:18

وـكـانـ يـغـنـمـ الـغـنـائـمـ الـكـبـيرـةـ وـكـانـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ يـوزـعـ الـغـنـائـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـفـرـقـةـ الصـغـيرـةـ الـتـيـ كـوـنـهـاـ لـكـيـ تـزـعـجـ النـصـارـىـ وـتـذـبـ عـنـ الـمـسـلـمـيـنـ الـمـسـتـضـعـفـيـنـ الـذـيـ كـانـ مـاـ اـكـثـرـهـمـ فـيـ الـقـرـنـ السـادـسـ الـهـجـرـيـ - 00:04:35

فـيـ الـانـدـلـسـ كـانـوـاـ كـثـيـرـيـنـ جـدـاـ لـلـاسـفـ الشـدـيدـ.ـ وـكـانـ قـرـنـ التـرـاجـعـ وـقـرـنـ قـضـبـ قـضـبـ الـانـدـلـسـ مـنـ هـنـاـ وـمـنـ هـنـاـ هـذـهـ بـلـدـةـ

تسقط وهذه بلدة تسقط وهذه بلدة تسقط وهذا الى ان جاء القرن السابع فسقطت معظم المدن الكبيرة قرطبة - 00:04:53

اشبيلية وبلنسية فذهبت الاندلس وبقيت على غرناطة التي نحن فيها الان وقصر الحمراء من ورائنا ربما يراها الاخوة والاخوات في آ هذه الصورة من خلفي وبالمناسبة ما حبت ان اذهب الى هذا القصر ولا ان ازوره - 00:05:10

يعني لأن هذا يؤثر في كثيرا وقد طلب مني بعض الاخوة ان ادخله انا لا اريد لا اريد لاني اشاهد فيه ذلنا وهو اننا للاسف الشديد على انه قصر شامخ وجميل منظر لكنه - 00:05:30

ويidel على ذل وهو ان كيف سلمنا مفاتيحه باليدينا وانا لله وانا اليه راجعون مرة من المرات هذا الرجل البطل الكبير غنم غنية كبيرة اغار على مدينة او بلدة نصرانية واغاني غنية كبيرة - 00:05:42

وكانوا ثلاثة فارس احاط بهم الف فارس من الروم يريدون استرجاع الغنائم وقتل هؤلاء والتخلص منهم فرأى من معه من مع مردنيش هذا البطل رأوا ان ينزلوا للروم عن الغنائم ما يريدون الغنائم - 00:05:59

ويكتفون النجاة والفرار قال ان القائل يقول هكذا ان انظر للذكاء كيستدرجهم قال القائل ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين يعني الواحد يقف لعشرة فقال احد المجاهدين قال الله هو الذي قال هذا يا رئيس؟ اراد ان يستدرجهم - 00:06:20

الله هو الذي قال هذا قال الا نثق اذا بكلام الله تعالى؟ انظر كيف استدرجهم استدروا رائعا وقال ادخلوا المعركة فدخلوا المعركة وانتصروا على الف فارس رومي وكانوا ثلاثة - 00:06:41

سبحان الله العظيم ما احسن عمله وما احسن استدراجه كان في الاندلس انداك آ قائد نصراني يريد ان يسترجع آ كثير من النواحي الاندلسية اسمه ابن روزامير هكذا ابن روزامير - 00:06:56

هذا ابن الرذمير آ طلب منه يوما قال تعال انا اسمع بك دوما انك بطل من الابطال تعود ان اقابلك ذهب الي وقابل اجلسه بجواره نازحه كان ابن مردنيش كان قصيرا - 00:07:14

قال انا سمعت كثيرا عنك لكن طلعتك كانت دون آ سمعتك سمعتك عظيمة يمازحه يعني طلعتك انت رجل قصير يعني وايضا طلبه على امير المسلمين آ علي ابن يوسف ابن تاشفين الى مراكش - 00:07:30

فذهب اليه وترك الحصن ووله سعدا على الحصن وكان ايضا بطل من الابطال معركة رائعة جدا اريد ان اذكرها جميلة جدا هذه المعركة ابن رثمير في مرة من المرات - 00:07:50

قدم على لاردة هناك حصن اسمه زيتونة كان فيه ابن آ مردنيش حاصله وهذا الحصار كان محكما بلدة اسمها افراخ الحصن افراغا الحصار كان محكما جدا وطال الحصار حتى اضطر ابن مردنيش ان يستنجد بامير المسلمين - 00:08:04

آ علي بن يوسف بن تاشفين. وابوه طبعا لمن لا يعرف والامام الكبير والمجاهد العظيم يوسف ابن كاشفين رحمة الله تعالى ورضي عنه وهو منقذ المسلمين في الزلاقة فارسل اليه - 00:08:29

يحيى ابن غانية احد قادة المرابطين الكبار وفي اربعة الاف لكن ما وصلوا ما وصلوا الا وقد فرغ كل ما في حصن افراخه من الطعام والمؤنث وما بقي الا فرس واحد - 00:08:45

ذبحه ابن بردنيش لهؤلاء الاربعة الاف يقول الراوي حصر كل واحد منهم اوعية من الفرسان هؤلاء وماذا تغنى اوعية؟ لكن يعني آ جزء من الكيلو يعني جزء يسير من الكيلو لكن من كيلو جرام لكن كانوا بحاجة له ماسة - 00:09:05

اه كيف صنع كان ابن رثمير في سبعة وعشرين في اربعة وعشرين الف فارس مقدار ضخم هم كانوا في اربعة الاف وبضع مئات في الحصن فرأى ابن مردنيش رأيا حسنا - 00:09:22

قال اه هلال وسليم وهؤلاء من العرب فليكونوا في ناحية وجند المغرب يعني البربر في ناحية ونحن تدق الطبول لهذا ابن زمير فنحن اعداد قليلة فيأتي علينا فيكرا عليه العرب من ناحية - 00:09:38

وجند الاندلس البربر من الناحية الاخرى اعجب ابن غانية بالفكرة وفعلا هذا الذي جرى ففي السابع والعشرين من رمضان وهذا يوم مبارك فيه من رمضان سنة سبع وعشرين وخمس مئة - 00:10:00

اقبل هذا اللعين على الطبول وكر عليها وهنا دخل هؤلاء من هذه الجهة وهؤلاء من هذه الجهة ومزقوا جيش ابن روزمير تمزيقا تاما
اربعة وعشرون الف فارس اتصل عليهم اربعة الاف فارس وبضع مئات - [00:10:18](#)

من من مجاهدين اللي كانوا مع ابن مردنيش وهرب هذا ابن زمير الى حصن له فحاصروه في الحسن خمسة عشر يوما الى ان هلك
الى لعنة الله ولا رحمة الله ولا نجاه في يوم القيمة - [00:10:38](#)

وغما وحزنا وهم على تلك الهزيمة المروعة التي هزمها واربع واربعة وعشرون الف فارس مدرج بالسلاح شاك السلاح كان يسمى
يهزمون من قبل اه اه اربعة الاف وبضع مئات من - [00:10:55](#)

الجند المسلم هذه يعني بعض الجوانب الروعة والشجاعة في آ ابن مردنيش اه ايضا ابن زمير في اتفق الله مع ما هو اه اتفق له مع
ابي المردني اش وقع الحصار فصاروا يفسدوا الزروع حول الحصن حتى لا يجعل المسلمين يستفيدون منها - [00:11:11](#)
فقال له افسد في بلدك انت استفسد في اه يوم لا تفسدون في جمعة افسد في بلدك ان شئت فاستحى امير زمير وطلب من الجند ان
يفكوا او ان يكفوا عن قلع - [00:11:32](#)

هذه الزروع يعني كأنه قال له ان كنت رجلا بطل تعال قابلي لا تسلط قوتك على هذه الزروع بقي من حظ واحد من اين هو ابن
مردنيج من المغرب وما كانت في تلك السنوات ما كان هناك الحدود - [00:11:44](#)

ما كان هناك هذه الفوائل التي تحد من حركتنا اليوم ومن سيناء في البلاد العربية والاسلامية الحدود كلها وريثة اتفاقية ساينكس
بيكون اتفاقية اللعينة التي قسمت بلاد الاسلام الى آ الى حدود ودول واعلام هناك حدود في الماضي - [00:12:01](#)
مغربي بطبيعة طبعي جدا ان يكون يعيش في الاندلس اندلسي طبعي جدا انه يعيش في المغرب في تلامي رائع وفي
نصرة اسلامية جليلة. كم من علماء المغرب الاقصى والاوسيط والادنى - [00:12:19](#)

من ذهب ليعيش في الاندلس وكم من ابطال المغرب من ذهب وجاهة الاندلس وبالعكس ايضا صحيح. كم من علماء الاندلس من عاش
في المغرب؟ وكم من ابطال الاندلس من عاش المغرب العربي الكبير ونصر الاسلام في اماكن ومواطن - [00:12:34](#)
بل كم من المغاربة من جاهد مع صلاح الدين الايوبي في البحر والبر هذا هو الاسلام الذي نعرف الشمول الاحاطة الروعة الى اللقاء في
حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:49](#)

- [00:13:06](#)